@ 126 @ عليه الأدب وقرأ هذه الآية ! 2 2 ! وهذه المماثلة ليست في جميع الصفات ولكنه إلزام شبه بحكم الظاهر من المقارنة وهذا المعنى كقول الشاعر .

(عن المرء لا تسأل وسل عن قرينة % فكل قرين بالمقارن يقتدي) + الطويل + .

ثم توعد تعالى المنافقين والكافرين بجمعهم في جهنم فتأكد بذلك النهي والحذر من مجالسهم وخلطتهم .

قوله تعالى $ سورة النساء 141 142 143 $.

2 ! 2 ! صفة للمنافقين و ! 2 2 ! معناه ينتظرون دور الدوائر عليكم فإن كان فتح للمؤمنين ادعوا فيه النصيب بحكم ما يظهرونه من الإيمان وإن كان للكافرين نيل من المؤمنين ادعوا فيه النصيب بحكم ما يبطنونه من موالاة الكفار وهذا حال المنافقين و ! 2 2 ! معناه نغلب على أمركم ونحطكم ونحسم أمركم ومنه قول العجاج في صفة ثور وبقر .

(يحوذهن وله حوذي %) + الرجز + .

أي يغلبهن على أمرهن ويغلب الثيران عليهن ويروي يحوزهن بالزاي ومن اللفظة قول لبيد في صفة عير وأتن .

(إذا اجتمعت وأحوذ جانبيها % وأوردها على عوج طوال) .

أحوذ جانبيها قهرها وغلب عليها .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه غلب عليهم وشذ هذا الفعل في أن لم تعل واوه بل استعملت على الأصل وقرأ أبي بن كعب ومنعناكم من المؤمنين وقرأ ابن أبي عبلة ونمنعكم بفتح العين على الصرف ثم سلى وأنس المؤمنين بما وعدهم به في قوله ! 2 2 ! أي وبينهم وينصفكم من جميعهم وبقوله ! 2 2 ! وقال يسيع الحضرمي كنت عند علي بن أبي طالب فقال له رجل يا أمير المؤمنين أرأيت قول ا تعالى ! 2 2 ! كيف ذلك وهم يقاتلوننا ويظهرون علينا أحيانا فقال علي رضي ا عنه معنى ذلك يوم القيامة يكون الحكم وبهذا قال جميع أهل التأويل